

في ما يتعلق بتقسيم الكتاب وتبويبه ارتأينا أن نقسمه إلى ثلاثة فصول رئيسية. يتعلق الفصل الأول منها بالفعل الثلاثي المجرد الصحيح، وفيه نجد الصحيح السالم والصحيح المضعف والصحيح المهموز. ويتعلق الثاني بالفعل الثلاثي المجرد المعتل وفيه نجد الفعل المثال والاجوف والناقص واللفيف المفروق والمقرون. وأما الفصل الثالث فهو يتعلق بما أسماه الأفعال غير الثلاثية، أي التي زادت حروفها على الثلاثة وفيه نجد بالإضافة إلى الثلاثي المزيد الرباعي بنوعيه : المجرد و المزيد. هذا و تعرضنا في ما يتعلق بهذه الافعال جميعها إلى صيغة الماضي والتغيرات الطارئة عليها أولا، وصيغة المضارع والحصول على هذه الصيغة انطلاقا من الماضي ثانيا، وصيغة الأمر والحصول على هذه الصيغة انطلاقا من المضارع ثالثا، بما أدى بنا إلى صياغة مجموعة من القواعد تطبقها كفيل بتوليد الصيغ السليمة المبتغاة.

في خاتمة هذه المقدمة رجاؤنا ان نكون قد اسهمنا بهذا الكتاب في إحياء جانب من جوانب تراثنا اللغوي هو علم التصريف، وأتينا عملنا على تقريب مسائله من قرائنا وطلابنا، وأتينا اسهمنا في دراسة بنية الفعل، بل بنية الكلمة في اللغة العربية بوجه عام.